

لسان العرب

(عيا) عَيَّ بِالْأَمْرِ عَيْلاً وَعَيْيَ وَتَعَايَا وَاسْتَعَايَا هَذِهِ عَنْ الزَّجَّاجِي وَهُوَ
عَيَّ وَعَيْي وَعَيْسَانُ عَجَزَ عَنْهُ وَلَمْ يُطْرِقْ إِحْكَامُهُ قَالَ سِيبَوِيهٌ جَمَعَ الْعَيْيَّ
أَعْيِيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ وَالْإِعْلَالُ لَا سُدُتْ ثِقَالُ
اجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ وَقَدْ أَعْيَاهُ الْأَمْرُ فَأَمَّ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَمَا ضَرَبُ بَيْضَاءُ يَأْوِي
مَلَايِكُهَا إِلَى طُنُفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَارِلٍ فَإِنَّمَا عَدَّى أَعْيَا بِالْيَاءِ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى
بَرَّحَ فَكَأَنَّهُ قَالَ بَرَّحَ بِرَاقٍ وَنَارِلٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا عَدَّاهُ بِالْيَاءِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْمُ
أَعْيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ قَالَ وَقَالَ سِيبَوِيهٌ أَخْبَرْنَا بِهَذِهِ اللَّغَةِ يُونُسُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَقَوْمُ
أَعْيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ كَمَا ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَالَ يَعْنِي الْجَوْهَرِيُّ وَسَمِعْنَا مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَعْيِيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ فَيُدَيِّنُ قَالَ فِي كِتَابِ سِيبَوِيهٍ أَعْيِيَاءُ جَمَعَ
حَيَاءُ لِفَرَجِ النَّافَةِ وَذَكَرَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُدْغِمُهُ فَيَقُولُ أَعْيِيَاءُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ
الليث العَيَّ تَأْسِيسُ أَصْلُهُ مِنْ عَيْنٍ وَيَاءٍ يَنْ وَهُوَ مُصَدَّرُ الْعَيْيِّ قَالَ وَفِيهِ لَغَتَانِ رَجُلٌ
عَيْيٌّ بوزن فَعِيلٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ لَا طَائِشٌ فَاقٌ وَلَا عَيْيٌّ وَرَجُلٌ عَيٌّْ بوزن فَعْلٍ
وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ عَيْيٍّ قَالَ وَيُقَالُ عَيْيَ يَعْوِيَا عَنْ حُجَّتِهِ عَيْلاً وَعَيْيَ يَعْوِيَا وَكُلُّ
ذَلِكَ يُقَالُ مِثْلَ حَيْيَ يَحْيِيَا وَحَيٍّ قَالَ D وَيَحْيِيَا مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيْضَانَةٍ قَالَ
وَالرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ فَعَمَلًا فَيَعْوِيَا بِهِ وَعَنْهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِهِ عَمَلَهُ وَحَكِي عَنْ
الْفَرَاءِ قَالَ يُقَالُ فِي فَعْلٍ الْجَمِيعِ مِنْ عَيْيَّ عَيُّْوا وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ يَحْدِنَ عَنَّا كُلَّ
حَيٍّ كَأَنَّنا أَخَارِيسُ عَيُّْوا بِالسَّلامِ وَبِالذَّسَبِ وَقَالَ آخِرُ مَنْ الَّذِينَ إِذَا
قُلْنَا حَدِيثَكُمْ عَيُّْوا وَإِنْ نَحْنُ حَدَّثْنَا هُمْ شَغَبُوا قَالَ وَإِذَا سُكِّنَ مَا قَبْلَ
الْيَاءِ الْأُولَى لَمْ تُدْغَمْ كَقَوْلِكَ هُوَ يُعْوِي وَيُحْيِي قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ أَدْغَمَ فِي
مِثْلِ هَذَا وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ فَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ سَبِيكَةٌ تَمْشِي بِسُودَّةَ بَيْتِهَا
فَتُعْيِيٌّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ النُّحَوِيُّ هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَ حُذَّاقِ النُّحَوِيِّينَ وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ
الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْفَرَاءُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ أَبُو إِسْحَقَ وَكَلَامُ
الْعَرَبِ عَلَيْهِ وَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى الْإِطْهَارِ فِي قَوْلِهِ يُحْيِي وَيُمَيِّتُ وَحَكِي عَنْ شَمْرِ عَيْيَّتٍ
بِالْأَمْرِ وَعَيْيَّتُهُ وَأَعْيَا عَلِيٍّ ذَلِكَ وَأَعْيَانِي وَقَالَ الليثُ أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنَّ
أَضْبَطَهُ وَعَيْيَّتَ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَيْيَّتُ فُلَانًا أَعْيَاهُ أَيْ جَهَلْتَهُ وَفُلَانٌ يَعْوِيَاهُ
أَحَدٌ أَيْ لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ لَا تَعْوِيَا عَنِ الْإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سُدَّتْ
جَهْلًا بِهِ قَالَ الرَّاعِي يَسْأَلُنَ عَنْكَ وَلَا يَعْوِيَاكَ مَسْؤُولٌ أَيْ لَا يَجْهَلُكَ وَعَيْيَ فِي

الْمَذْطِقَ عَيْسًا حَصْرًا وَأَعْيَا الْمَاشِي كُلَّ وَأَعْيَا السَّيْرُ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ أَكَلًا
 وَطَلَّاحَهُ وَإِبْلًا مَعَايَا مُعْيِيَّةً قَالَ سَبِيوَيْه سَأَلَتِ الْخَلِيلَ عَنْ مَعَايَا فَقَالَ الْوَجْهَ
 مَعَايٍ وَهُوَ الْمُطَّارِدُ وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسَ وَإِنَّمَا قَالُوا مَعَايَا كَمَا قَالُوا مَدَارِي وَمَصْحَارِي
 وَكَانَتْ مَعَ الْيَاءِ أَثْقَلُ إِذَا كَانَتْ تُسْتَثْقَلُ وَحَدَّثَهَا وَرَجُلٌ عَيَايَاءُ عَيْيٌ بِالْأُمُورِ وَفِي
 الدَّعَاءِ عَيْيٌ لَهُ وَشَيْيٌ وَالذَّصْبُ جَائِزٌ وَالْمُعَايَاةُ أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ
 وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ وَقَدْ عَايَاهُ وَعَيْسَاهُ تَعْيِيَّةً
 وَالْأُعْيِيَّةُ مَا عَايَيْتَ بِهِ وَفَحَلُ عَيَاءُ لَا يَهْتَدِي لِلضَّرَابِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ
 يَضْرِبْ نَاقَةً قَطُّ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَضْرِبُ وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ جَمْعُوهُ عَلَى حَذْفِ
 الزَّائِدِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا فَعَلَاءُ كَمَا قَالُوا حَيَاءُ النَّاقَةِ وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ وَفَحَلُ
 عَيَايَاءُ كَعَيَاءٍ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ أَنَّ الْمَرْأَةَ السَّادِسَةَ قَالَتْ زَوْجِي
 عَيَايَاءُ طَبَا فَاءُ كُلُّ دَاءٍ دَاءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَيَايَاءُ مِنَ الْإِبْلِ الَّذِي لَا يَضْرِبُ
 وَلَا يُلَفِّجُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَيَايَاءُ الْعِنْدِيُّنَ الَّذِي
 تَعْيِيهِ مُبَاضَعَةُ النِّسَاءِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ عَيَايَاءُ إِذَا عَيْيَ بِالْأَمْرِ وَالْمَذْطِقِ
 وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عِبَا كَجَبِيْهَةِ الشَّيْخِ الْعَبَاءِ الثَّطَّ وَفَسَّرَهُ بِالْعَبَامِ وَهُوَ
 الْجَافِي الْعَيْيُّ ثُمَّ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْعَبَاءَ بِمَعْنَى الْعَبَامِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ قَالَ وَأَمَّا
 الرَّجَزُ فَالرَّوَايَةُ عَنْهُ كَجَبِيْهَةِ الشَّيْخِ الْعَبَاءِ بِالْيَاءِ يُقَالُ شَيْخُ عَيَاءُ وَعَيَايَاءُ وَهُوَ
 الْعَبَامُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى النِّسَاءِ قَالَ وَمَنْ قَالَهُ بِالْبَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ وَدَاءُ عَيَاءُ لَا
 يُدْرَأُ مِنْهُ وَقَدْ أَعْيَاهُ الدَّاءُ وَقَوْلُهُ وَدَاءُ قَدْ أَعْيَا بِالْأَطْبِيَاءِ نَاجِسٌ أَرَادَ أَعْيَا
 الْأَطْبِيَاءَ فَعَدَّاهُ بِالْحَرَفِ إِذْ كَانَتْ أَعْيَا فِي مَعْنَى بَرَّحَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَدَاءُ عَيْيٌ مِثْلُ عَيَاءٍ وَعَيْيٌ أَجُودُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ طُغَيْلٍ وَتَذْطِقُ مَذْطِقًا
 حُلُوءًا لَذِيذًا شِفَاءَ الْبَثِّ وَالسُّقْمِ الْعَيْيُّ كَأَنْ فَضِيضَ شَارِبَهُ بِكَأْسٍ شَمُولٍ
 لَوْ نَهَا كَالرَّازِقِيَّ جَمِيعًا يُقْطَبَانِ بِزَنْجَبِيلٍ عَلَى فَمِّهَا مَعَ الْمَسْكَ
 الذَّكَرِيَّ وَحَكَى عَنِ اللَّيْثِ الدَّاءُ الْعِيَادُ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ قَالَ وَيُقَالُ الدَّاءُ الْعَيَاءُ
 الْحُمُقُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ دَاءُ عَيَاءُ أَيْ صَعْبٌ لَا دَوَاءَ لَهُ كَأَنَّهُ أَعْيَا عَلَى الْأَطْبِيَاءِ وَفِي
 حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَعَلُّهُمْ الدَّاءُ الْعَيَاءُ هُوَ الَّذِي أَعْيَا الْأَطْبِيَاءَ وَلَمْ يَنْجَعْ
 فِيهِ الدَّوَاءُ وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ بَرِيدًا مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ جَاءَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ مَا
 مَعَ الْمَرْأَةِ كَيْفَ يُورَثُ؟ قَالَ مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ الْمَاءُ الدَّافِقُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَائِلُهُمْ
 وَمُهِمَّةٌ أَعْيَا الْقَضَاةَ عَيَاؤُهَا تَذَرُ الْفَقِيهَ يَشْكُ شَكَّ الْجَاهِلِ عَجَلَاتٍ
 قَبْلَ حَنْدِيدِهَا بِشَوَائِهَا وَقَطَاعَتِ مَحْرَدِهَا بِحُكْمٍ فَاصِلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ
 أَنَّكَ عَجَلْتَ الْفَتَوَى فِيهَا وَلَمْ تَسْتَأْنِ فِي الْجَوَابِ فَشَبَّهَهُ بِرَجُلٍ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ

فَعَجَّلَ قِرَاهُ بِمَا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَبِدِ الذِّبْحَةِ وَلَحْمِهَا وَلَمْ يَحْدِسْهُ عَلَى الْحَنِيذِ وَالشَّوَاءِ وَتَعَجَّلُ الْقَرَى عَنْهُمْ مَحْمُودٌ وَصَاحِبُهُ مَمْدُوحٌ وَتَعَعَّى لَهَا بِالْأَمْرِ كَتَتَعَذَّى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ حَتَّى أَزُورَكُمْ وَأَعْلَمَ عِلْمَكُمْ إِنَّ التَّعَعَّى بِأَمْرِكَ مُمَرِّضٌ وَبَنُو عِيَاءٍ حَيٌّ مِنْ جَرَمٍ وَعَيْدُ عَايَةٍ حَيٌّ مِنْ عَدْوَانٍ فِيهِمْ خَسَاسَةُ الْأَزْهَرِيِّ بَدَنُوا أَعْيَا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِيٌّ قَالَ وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَعَايَ بِالضَّأْنِ عَايَةٌ وَعَرِيْعَاءٌ قَالَ لَهَا عَا وَرَبَّمَا قَالُوا عَوُ وَعَايُ وَعَاءُ وَعَيْدُ عَايَ عَايَةٌ وَعَرِيْعَاءٌ كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ مِثَالُ حَادِي بِالْغَنَمِ حَرِيْعَاءٌ وَهُوَ زَجْرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ شِفَاءُ الْعَرِيِّ السُّؤَالُ الْعَرِيُّ الْجَهْلُ وَعِيِيَّ بِهِ يَعْوِيَا عِيِيَّا وَعِيِيَّ بِالْإِدْغَامِ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلُ عِيِيَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَدْيِ فَأَزَّحَفَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعِيِيَّ بِشَأْنِهَا أَيْ عَجَزَ عَنْهَا وَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَرِيُّ خِلَافُ الْبَيَانِ وَقَدْ عِيِيَّ فِي مَذْطَرِقِهِ وَفِي الْمِثْلِ أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ وَيُقَالُ أَيْضًا عِيِيَّ بِأَمْرِهِ وَعِيِيَّ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِهِ وَالْإِدْغَامُ أَكْثَرُ وَتَقُولُ فِي الْجَمْعِ عَيْوُوا مَخَفَّ سَفَاءً كَمَا قُلْنَا فِي حَيْوُوا وَيُقَالُ أَيْضًا عَيْوُوا بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ عَيْوُوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيْتَ بِبَيْتِهَا الْحَمَامَةُ وَأَعْيَانِي هُوَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ هَمَّامٍ فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أُقْتَرِرْ لَدُنَّ أَنْزِي غُلَامٌ يَقُولُ كُنْتُ مَتَوَسِّطًا لَمْ أَفْتَقِرْ فَقَرَأَ شَدِيدًا وَلَا أَمَكَّنِي جَمْعُ الْمَالِ الْكَثِيرِ وَيُرْوَى أَغْنَانِي أَيْ أَذَلَّنِي وَأَخْضَعَنِي وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عِيِيَّ فَلَانِ بِيَاءٍ يَنْ بِالْأَمْرِ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ وَلَا يُقَالُ أَعْيَا بِهِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ عِيِيَّ بِهِ فَيُدْغِمُ وَيُقَالُ فِي الْمَشْيِ أَعْيَيْتَ وَأَنَا عِيِيٌّ .

(* قوله « اعيت وأنا عيي » هكذا في الأصل وعبارة التهذيب أعيت اعياء قال وتكلمت حتى عيت عيًّا قال وإذا طلب علاج شيء فعجز يقال عيت وأنا عيي) قال النابغة عِيِيَّتْ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ قَالَ وَلَا يُنْشَدُ أَعْيَيْتْ جَوَابًا وَأَنْشَدَ لَشَاعِرٍ آخَرَ فِي لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ عِيِيَّ وَحَتَّى حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ حَيْوُوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْمُرًا وَيُقَالُ أَعْيَا عَلِيٌّ هَذَا الْأَمْرُ وَأَعْيَانِي وَيُقَالُ أَعْيَانِي عَيْدَاؤُهُ قَالَ الْمَرْبَارُ وَأَعْيَيْتْ أَنْ تَجِيْبَ رُقَى لِرَاقٍ قَالَ وَيُقَالُ أَعْيَا بِهِ بَعِيرُهُ وَأَذَمَّ سِوَاءُ وَالْإِعْيَاءُ الْكَلَالُ يُقَالُ مَشَيْتْ فَأَعْيَيْتْ وَأَعْيَا الرَّجُلُ فِي الْمَشْيِ فَهُوَ مُعْيٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنُ الْبَرَادِيزِيِّ إِذَا جَرَّ يَنْدَهُ مَعَ الْعِتَاقِ سَاعَةً أَعْيَيْدَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ عِيِيَّانٌ وَأَعْيَا الرَّجُلُ وَأَعْيَاهُ كِلَاهُمَا بِالْأَلْفِ وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَعَعَّى لَهَا وَتَعَايَا بِمَعْنَى وَأَعْيَا أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَسَدٍ وَهُوَ أَعْيَا أَخُو فَقْعَسِ ابْنَا طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوَادَانَ بْنِ أَسَدٍ قَالَ حُرَيْثُ بْنُ

عَتَّابِ النَّبِّهَانِي تَعَالَوْا أُفْخِرْكُمْ أَأَعْيَا وَفَقَّعَسْ إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى
أَمْ عَشِيرَةٌ حَاتِمٍ وَالنَّسَبَ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِيَّ